

المحاضرة الثالثة

الإدراك

• الإدراك

- هو العملية التي من خلالها يقوم الأفراد بتنظيم وتفسير انطباعاتهم الحساسية من قبل إعطاء معنى للبيئة المحيطة بهم.
- استقبال المؤثرات الخارجية وتفسيرها وعملية ترتيب للمعلومات والبيانات التي تدخل جهاز التفكير الإنساني عن طريق الحواس البشرية المختلفة من العالم.

• طبيعة عملية الإدراك

○ استقبال المؤثرات الخارجية:

الفرد المؤثرات الخارجية الموجودة في البيئة المحيطة والتي يعيش بها الفرد كمنبهات تثير أحاسيس وشعور الفرد عن طريق الحواس الخمسة مثل السمع، البصر، اللمس وغيرها ثم يتم تحويل هذه المؤثرات إلى العقل البشري.

○ تفسير المؤثرات الخارجية:

انتقال المشاعر الذي شعر بها الفرد نحو المؤثرات السابقة ويقوم العقل بتنظيمها وترتيبها وأعطاؤها معانٍ محدد تبعاً لما يدركه الشخص مثل:

- (1) **بالنسبة للإحساس بواسطة الحواس الخمسة:** (السمع- البصر- الشم- اللمس- التذوق)
- (2) **بالنسبة للإدراك:** هو يختص بالعملية الذهنية التي تنظم المعلومات التي وصلت عن طريق الحواس وتفسيرها وتعطيبها معنى محدد.

• ما هي عملية الإدراك والشروط المستلزمة لها

- 1) وجود أشياء ذات خصائص معينة يمكن اعتبارها كمنبهات ومثيرات خارجية.
- 2) جزء نفسي يتعلق بتغيير هذه الأحاسيس عن طريق التفسير الذي يقوم بها الشخص وأعطائها المعنى اللازم للإدراك.
- 3) يؤثر في الجزء النفسي تجاه الفرد ودوافعه وحاجاته وخبراته وتجاربه التي تتأصل داخل الفرد.

• خطوات عملية الإدراك

1) مرحلة الإحساس بالمثير:

تمثل تحفيز للحواس الخاصة بالفرد الذي يستطيع إدراكتها مثلاً سمع الفرد صوت عالي أو رؤيته لشيء ما تحرّك فجأة.

2) مرحلة الانتباه:

تركيز الحواس حتى يكون مستعداً لمواجهة الخطر الذي يمكن حدوثه من وراء سمع هذا الصوت مثل (صوت الانفجار).

3) مرحلة الاختيار:

يتم بطريقة اختيارية حيث يقوم الفرد بتحديد الأشياء التي يريد أن يراها بالطريقة التي يريد أن يراها بها (طالب يرغب في الدراسة في كلية الطب بسبب حبه في المقررات الدراسية)

4) مرحلة التنظيم:

- ❖ التنظيم حسب تقارب الأشياء أو الأحداث أو الأشخاص سواء في الزمان أو المكان (عندما يقابل أحد الأشخاص زميلا له في أحد المتاجر الكبرى يمكن أن يجمع بين صديقه في هذا المكان لأنه كلما ذهب إلى هذا المكان يتذكره مباشرة).
- ❖ التنظيم حسب التشابه فالفرد يقوم بوضع الأشياء المشابهة في مجموعة واحدة يمكن إدراكها.
- ❖ التنظيم حسب الثقافة العامة للمجتمع وحضرته تؤثر على تنظيم مدركات الإنسان مثل الدول الغربية عندما تنظر إلى المصريين من حيث إدراكهم لبناء الأهرامات والآثار القديمة في الأقصر.
- ❖ التنظيم حسب علاقات السبب والنتيجة التي تربط بين بعض الظواهر مثل اعتقاد الناس أن كثرة السحب في السماء قد يؤدي إلى سقوط الأمطار خلال هذا اليوم.

5) مرحلة التفسير:

يساعد الفرد للوصول إلى المرحلة الأخيرة من الإدراك حيث يسهل تحويل مدركات الفرد إلى معاني يقصدها بشكل محدد وتصبح هذه المعاني أكثر وضوحا.

6) مرحلة السلوك:

نعلم أن التصرف أو السلوك الذي يتخرجه الفرد قد يكون سلوكاً ظاهراً على هيئة فعل محدد أو قد يكون غير ظاهر على هيئة مشاعر يكتنفها الفرد داخله ويعتبر السلوك هو الناتج النهائي من العملية الإدراكية.

• العوامل التي تؤثر في الإدراك

○ عوامل تتعلق بالهدف:

- (1) **الحدثة:** فالأفراد يلفت انتباهم الشيء الجديد أكثر من المألوف لديهم.
- (2) **الحركة:** الأشياء المتحركة يميل الأفراد نحوها ويركزون اهتمامهم تجاهها أكثر من الأشياء الساكنة.
- (3) **الأصوات:** الأفراد يدركون الأشياء التي لها أصوات مرتفعة بشكل أسرع.
- (4) **الحجم:** له مقدرة على التأثير في الانتباه أكثر من غيره.
- (5) **الخلفية:** تؤثر في عملية الإدراك بسهولة.
- (6) **القرب:** يسهل التحدث معه بخلاف من يرغب في التحدث معه مع شخص آخر عبر وسيلة اتصال.
- (7) **التشابه:** التماثل بين الأشياء وبعضها البعض يجعل الفرد يضعها في مجموعة إدراكية تتناسب مع بعضها ويسهل الربط بينهما (زي العمل - العطر)

○ عوامل تتعلق بالفرد المدرك:

- (1) **الاتجاهات:** تغير الأشياء والأحداث واتخاذ موقف منه.
- (2) **الدافع:** تعمل على إدراكه وتفسيره للأمور.
- (3) **الاهتمامات:** يكون أكثر انتباهاً من غيره.
- (4) **الخبرة والتجربة:** تؤثر الخبرات والتجارب السابقة للفرد على إدراكه للأشياء والأحداث بطريقة أفضل من غيره.
- (5) **التوقعات:** تعمل على تغيير الإدراك لمسار آخر غير المسار الصحيح.

○ عوامل موقفية:

تؤثر على كيفية استقبال الفرد للمعلومات ومن ثم تؤثر على الإدراك من خلال.

- 1) **الوقت:** تتم فيه العملية الإدراكية كأحد العوامل الموقفية المؤثرة (عند سماع نغمة الاتصال)
- 2) **البيئة الاجتماعية:** البيئة التي يعيش فيها الفرد له تأثير كبير على إدراكه للأشياء ويختلف مستوى الثقافي والتعليمي ويدرك الأشياء بطريقة تختلف عن غيره من الأفراد (البيئة الصحراوية - البيئة الريفية)
- 3) **بيئة العمل:** تشير إلى الأبعاد والمسافات حيث يستطيع الفرد إدراكه (شخص قصير القامة إذا تواجد بجانب زميل أطول منه قامه)

• سؤال المحاضرة

- 1) اذكر بشرح خطوات عملية الإدراك؟
- 2) ما هي العوامل التي تؤثر في الإدراك؟

▽ لينك بوت قناة هادف 🔗

https://t.me/Hadef_bot